

## التطوير 3 ح 82 إنى أحبها الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات انى احبها نسأل الله عز وجل - [00:00:42](#)

بان يجعلنا من اهله وان يعيننا على ان نوفيها حقها وان نقوم بلوازم حبها انه ولي ذلك والقادر عليه كنا نتكلم عن حاجة اشبه كده بخطة تشغيلية للعمل بما اوصانا الله عز وجل به في سورة الاخلاص - [00:01:05](#)

وهي بمثابة خطة تشغيلية للتزكي بالصورة ازاى نتزكى بالصورة دي؟ وقفنا معها وقفة طويلة الحقيقة لان هو ده في النهاية قطب راح الامر وده في الغاية اللي احنا عايزين نوصل له. اتكلمنا عن التطهير واتكلمنا عن التطوير في حلقتين. آآ عن بعض الامور اللي المفروض طالما احنا - [00:01:24](#)

اه فهمنا سورة الاخلاص وتدبرناها وامنا باللي جه فيها الحاجات المفروض ان احنا نعملها اه نتطور بها. اه ونواصل حديث ان شاء الله النهاردة عن ما ينبغي ان نتطور به مم بعد ما فهمنا وتدبرنا سورة الاخلاص. آآ - [00:01:44](#)

كنا قلنا محتاجين نتطور بان يكون عندنا خبيئة او خبء من عمل صالح ان احنا يكون عندنا ان احنا ننوي الخير دائما ان احنا يعني الاصل الاصرار والجهر الاضطرار كل ده فيما يتعلق بالاخلاص في القصد الاخلاص في القصد. تمام؟ طيب - [00:02:05](#)

عايزين بقى ما يتعلق بالاخلاص في الطلب الاخلاص في الطلب ايه اللي احنا يعني محتاجين نتطور به في يعني باخلاص في الطلب ا محتاجين نتطور يا جماعة بحاجة مهمة جدا - [00:02:25](#)

وهي ان احنا عايزين عبودية عزيمة زي عبودية التوكل. عبودية التوكل على الله سبحانه وبحمده. عبودية الاستعانة بالله سبحانه وبحمده المفروض المفروض ان الانسان اللي عرف ان الله سبحانه وبحمده آآ احد صمد لم يلد ولم يولد ولم - [00:02:43](#)

ان يكون له كفوا احد. ان هو يتوكل عليه وحده سبحانه وبحمده طيب تتوكل عليه في ايه؟ في جلب المرغوب ودفع المرغوب في جلب الخير ودفع الشر يعني تتوكل نعمل ايه - [00:03:06](#)

صدق اعتماد القلب على الله وحده معه استفراغ الوسع في الاخذ بالاسباب طيب نبدأ نفعل التوكل ده وتفعيل التوكل ده ببيان في حاجات كثيرة جدا. يعني مسلا انت عندك البسمة - [00:03:20](#)

البسمة بسم الله الرحمن الرحيم ده توكل طب يعني بتقول ابدأ مستعينا بالله مثلا عندك اه الحوقلة توكل صورة من صور التوكل وان كانت دي استعانة ودي افتقار اي نعم يعني هي عيلة واحدة في الاخير. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:03:36](#)

فتبدأ حضرتك تتطور بهذه العبودية العظيمة عبودية التوكل على الله سبحانه وبحمده. يعني ان انت النهاردة لما يعرض لك امر اي امر فتبدأ اي امر يعرض لك وطن نفسك على ان اول حاجة تعملها انك تلجأ الى الله سبحانه وبحمده. النهاردة مسلا عرض لك مطلوب - [00:03:54](#)

مرغوب. تعمل ايه تتوكل على الله سبحانه وبحمده. يعني ايه تروح لربنا الاول فبروح لربنا اعمل ايه تدعو الله عز وجل تسأل الله تنطرح على باب تستغيث به سبحانه وبحمده تستعمل الدعاء اللي اتعلمناه من سورة الاخلاص في انك تتوسل الى الله سبحانه - [00:04:16](#)

وبحمده انه يحقق لك الطلب ده عنا او ظهر او لاح في الافق مرهوب حاجة مخوفاك او انت متضايق منها وقلقان منها تعمل ايه فالجأ الى الله سبحانه وبحمده تروح على طول لربنا سبحانه وبحمده ان انت تعمل ايه؟ ان انت تدعو الله تستعين يعني بصوا في حاجات عزيمة - [00:04:36](#)

ده ممكن نفعل فيها ببساطة خالص زي مثلا الصلاة يعني ربنا قال واستعينوا بالصبر والصلاح وانها لكبيرة الا على الخاشعين. يعني انت ببساطة النهاردة ان لك مطلوب تقوم تصلي ركعتين - [00:04:58](#)

او انت كده انت عملت ايه؟ انت كانك فعلا كده اخلصت القصد يعني اخلصت لله وحده في الايه؟ في القصد والطلب في الطلب هنا فقمتم اطلبت اطلبها لمين؟ من ربنا انت بتصلي لمين؟ لله. تطلب من مين؟ من الله - [00:05:13](#)

بتصلي وتدعي ربنا وبعدين تقوم تاخذ بالاسباب فدي من الحاجات المهمة اللي ينبغي ان احنا نتطور بها فيما يتعلق بالاياه؟ الاخلاص في الطلب. الاخلاص في الطلب. ولذلك زي ما قلنا احنا محتاجين نتطهر بتعلق من تعلق القلب بالمخلوقين ومن ان احنا نتصور ان

حد يملك النفع والضرر غير غير الرب سبحانه - [00:05:28](#)

وبحمده محتاجين نتطور بدي لذلك من الحاجات اللطيفة جدا مسلا العبودية زي الاستخارة ان انت مسلا لما تيجي حاجة يعني تطلب من ربنا انه يختار لك. فعل الاستخارة. فعل الاستخارة شكل حاجة بسيطة جدا ان انت النهاردة حببت تعمل حاجة تروح - [00:05:53](#)

تيجي تتحرك ما تتحركش آآ استخير الله سبحانه وبحمده. فمن الحاجات الجميلة اللي محتاجين ان احنا نتطور بها هي عبودية

التوكل الاستعانة على الله او الاستعانة بالله سبحانه وبحمده. الحقيقة الكلام عن يعني عن آآ سورة الاخلاص كلام - [00:06:11](#)

كثير وكلام يطول ا لكن انا من الحاجات اللي شايف انها بسيطة وسهلة وجميلة جدا هي فكرة برضو التهليل وان احنا اا يعني سورة

الاخلاص كانها بتشرح لا اله الا الله فاحنا وخصوصا الدعاء الجميل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:06:31](#)

يروحووا يرمي وهو على كل شيء قدير. لا اله الا الله من احب الكلمات الى الله. من احب اربع كلمات الى الله سبحانه وبحمده. وآآ يعني

الدعاء بها النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:06:51](#)

يوم عرفة قال خير ما قلت انا والنبليون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. فقال

قبلها خير الدعاء - [00:07:01](#)

دعاء يوم عرفة وفي بعض الروايات الصحيحة ان خير الدعاء لا اله الا الله وخير الحمد اه الحمد لله رب العالمين او كما قال صلى الله

عليه وسلم. فالشاهد ان انت حضرتك النهاردة حاجة اه زي التهليل اكثر من التهليل اكثر - [00:07:11](#)

لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله لان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه. انت لما تكثر من التهليل

وخصوصا في المواطن الايه - [00:07:31](#)

يعني اللي شرع فيها التهليل. احنا مثلا بنهله مرة اه او عشر مرات او مائة مرة في اذكار الصباح والمساء اه ان انت اه بتهلل في

مواطن كثيرة وردت في السنة انت تحرص على هذا التهليل. فيكون السبب في غفران الذنوب. يكون السبب في تفريج الكرب -

[00:07:41](#)

ويكون سبب في اصلاح القلوب ويكون سبب في ازالة الدروب ان شاء الله. فهذه العبودية العظيمة تحاول انك تتطور بها برضو. طيب

اه يعني اه من الحاجات المهمة بقى في التطوير هي ايه - [00:07:59](#)

هي تفعيل نركز في دي بقى عشان دي مهمة. تفعيل سورة الاخلاص في المواطن التي استعملها فيها النبي صلى الله عليه وسلم او

اوصى باستعمالها فيها مم دي مهمة بقى - [00:08:15](#)

حصاد بقى يعني احنا انا عايز حضرتك تعمل ايه دلوقتي؟ تعمل زي خريطة كده اه يعني يا ريت كده ورقة وقلم دلوقتي كده وتبدأ

تعمل خريطة. خريطة لايه؟ لاستعمال سورة الاخلاص. تستعمل فين سورة الاخلاص؟ مواطن استعمال سورة الاخلاص - [00:08:36](#)

طيب فتبدأ تحدد مواطن الاستعمال دي بالضبط هو ناس تعملها فين بالضبط طيب فاحنا هنقسم مواطن استعمال سورة الاخلاص ده

مهم من الحاجات اللي ينبغي انك تتطور بيها ده ضروري جدا ان انت فعلا تبقى تقدمت هو الفكرة يا جماعة - [00:08:52](#)

ان لما اية تخش حياتك ولا صورة تخش حياتك ايه اللي يحصل؟ انت تبقى النهاردة احسن من امبارح. انت بعد الاية احسن منك زي الصحابة بعد القرآن احسن منهم قبل القرآن. احنا مش بس عايزين التحسين احنا عايزين التحسين والتحسين - [00:09:08](#)

عايزين التحسين والتحسين تمام؟ عايزين التحسين عايزين التمكين والتحسين والتحسين نمكن الحاجة دي ونحسنها ونحسنها كمان خلاص فبناء عليه احنا عايزين النهاردة ان انت مش معقولة تكون سمعت الحلقات دي كلها او سمعت البرنامج ده كله او عرفت الكلام ده كله في الاخر ما فيش حاجة حصلت جديدة. احنا قلنا على الحاجات اللي انت محتاج تتطور - [00:09:26](#)

ومحتاجين ببساطة بقى سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ليه احنا بنبقى حريصين جدا لما ناخذ اية او سورة نحاول ندور على كل اللي يخلصها في السنة وندور على ايه - [00:09:49](#)

يمين وشمال وهنا وما نتركش اي حاجة. لان سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ما في اية ولا سورة الا وتخلق بها مش عمل بها. لا ده عملوا بها كان عمل - [00:09:59](#)

دائن وملازم له كالخلقة فيه. يعني كان يعني مش بيعمله مرة واثنين ولا ثلاثة صار خلقا له هنجد في السنة الافاق التطبيقية ولزلك دايما نقول ان السنة هي وكأنها يعني اه الصورة التطبيقية - [00:10:09](#)

ايات القرآنية واللي طالع السنة او طالع السيرة كانا وطالع القرآن لكن من زاوية تطبيقية. ولذلك هتجد حضرتك في الاية؟ في في السنة تطبيقية فالحاجات اللي احنا شفناها دي كلها اه ما يخص اه سورة الاخلاص من اقوال سيدنا النبي واعمال سيدنا النبي واحوال سيدنا النبي - [00:10:27](#)

من التقارير والصفات المفروض كل ده يتجمع ويتعمل في صورة خريطة في الاخير. انا المفروض امتثلها والتزمها. فتبدأ تشوف كده النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ايه اللي هو عمله وايه اللي وصى به. فالحاجات هتكون ما بين حاجات هو اقوال له افعال له. تقارير له صفات وتشوف الكلام ده في الاخير. ويمكن حتى يساعدنا جدا في الكلام ده - [00:10:47](#)

حلقة اعظم المحبين اللي اتكلمنا فيها عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. باختصار شديد جدا انا مش عايز بس من حضرتك ان انت اه ودي بقى طب اكد عليها اوي اوي اوي اوي اوي. انا مش عايزك ان انت تحصر المواطن دي. تقول لواحد اتنين كان بيستعملها قبل النوم وبيستعملها هنا وبيستعملها هنا وخلص لآ - [00:11:07](#)

انا عايز منك حاجتين مهمين جدا. الاولى ان انت وانت بتقولها تبقى مستحضر انك بتدعي ومستحضر حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل له. فمثلا لو انت بتقرأها في اذكار الصباح - [00:11:27](#)

مع المعوذتين النبي صلى الله عليه وسلم وعد وقال تكفيك من كل شيء فانت لازم تكون موقن في الوعد ده والنقطة الثانية لازم تكون وانت بتؤدي الكلام ده انت قلبك حاضر وفاهم - [00:11:48](#)

انت كانك بتقول ايه؟ اللهم اني اسألك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد به كفوا احد ان تكفيني كل شيء - [00:12:07](#)

لان الطلب من ربنا يا جماعة ممكن يكون بالاقوال وممكن يكون بالاعمال والطلب اللي بالاقوال ده ممكن يكون مسألة يا رب ارزقني ممكن يكون ثناء تسبحة تسبحة تسبحة او تحمده تحمده تحمده فيرزقك - [00:12:17](#)

فانت لما بتقرأ سورة الاخلاص استحضر انك بتقرأها على سبيل الدعاء على سبيل الطلب وان الدعاء ده عبارة عن ثناء زي ما قلنا قبل كده في اية الكرسي. وبناء عليه لو سمحت عايز حضرتك ما تنساش الحديث ده ان قلبك يكون موقن وما يكونش غافل له. قلبك - [00:12:33](#)

انت بتقول ايه بالضبط النقطة اللي بعد كده عايزك تتفكر في علاقة ده علاقة الصورة بالموطن ده. ليه في الوتر وفي الفجر تبدأ بالتأكيد على الاخلاص وتنتهي بالتأكيد على الاخلاص. ليه قبل ما تنام؟ ليه في المقام ده؟ ليه مع الصلاة - [00:12:49](#)

يعني تحاول تتفكر في ايه؟ في حكمة ربط ده بده. عشان تبقى فاهم ومستحضر دور سورة الاخلاص في العمل اللي انت بتقوم به.

ماشي فدي حاجة مهمة جدا جدا خريطة استعمال كده لسورة الاخلاص من خلال اللي قلناه في الحلقات واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة وتشوف ازاي تفعلها في آآ حياتك - [00:13:06](#)

طيب انا الكلام ده ممكن انساه وممكن مرة اعمله ومرة ما اعملوش طب انا عايز احافز على الكلام ده ازاي احافز عليه؟ ده بقى ما نسميه بالتعاهد واللي عنه في الحلقة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:26](#)

- [00:13:46](#)